رابط المادة على منصة باحث

شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبدالوهاب جمادى الأولى 7341 هـ

)٢(شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبدالوهاب شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ذكرنا في الدرس الماضي اه ان القرآن اكثره في بيان الاصل الاول وهو اخلاص الدين لله تبارك وتعالى - 00:00:02

وذكرنا ان القرآن يدل بصور شتى على هذا الاصل العظيم. فما ادري كتبتم ما كلفناكم به طيب كل واحد منكم يذكر ما كتب واللي يذكره اخوه يشطب عليه يعني كل واحد منكم يشوف اللي عنده اذا نفس الشيء يشطب عليه - 00:00:21

بسم الله لان الدرس اذا ما كان مع المذاكرة ما يصلح نعم الوجه الاول ذكر الربوبية والزامهم باالوهية قوله عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فأنى تنفقون - 00:00:42

احسنت طيب اه اللي وراك نفسه ها الله الذي خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من الاثنين ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون - 00:01:03

مش وجه الشاهد ان الله عز وجل فوق السماوات والارض ذكر خلق السماوات والارض فالزمهم فالزمهم االوهية فاعبدوا الله ربكم فاعبدوه فاعبدوه نفس طيب يا ايها الناس نعم وانتم طيب - 00:01:27

شيخ بسم الله الرحمن الرحيم ايوة هو الله الخالق البالغ المصور وله الاسماء الحسنى يسدد له ما في السماوات والارض له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم جميل. قال تعالى - 00:02:04

مريم رب السماوات والارض فاعبده واصطبر لعبادك. احسنت. رب السماوات والارض فاعبدوا واصطبر احسنت اه انا اذكر دايم مثال الطلاب الجامعة فمرة قلت لهم احنا عندنا الشبابيك عاليمين وعلى اليسار - 00:02:23

قلت لهم ليش ما تسكرونا الشبابيك هذي علشان ان تشيل انتباهكم كله للدرس ما تطالعوني للرايح واللي جاي وانتوا عندكم فلوس وعندكم امكانية اذا ما عندكم تسوون قطية قالوا ما يصير - 00:02:47

قلت لهم ليش ما يصير؟ قالوا هذا مو ملك لنا عشان نتصرف فيه هذه هي القاعدة ان الملك لله فما دام الملك لله عز وجل فالعبادة له سبحانه وتعالى لابد ان نتصور المسائل التصور ايش؟ تطبيقي تصور تطبيقي - 00:03:06

هذه الايات اللي ذكرتوها كلها هي من هذا الجانب خلقه لله الملك لله الرزق لله التدبير لله اذا العبادة لله نبدأ اليوم نتكلم عن الاصل الثاني. امر الله بالاجتماع في الدين - 00:03:24

ونهى عن التفرق فيه فبين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا المقصود الاجتماع له صورتان اجتماع ديني واجتماع دنيوي الاجتماع الديني الاجتماع الديني سببه امران - 00:03:41

الاخلاص لله تبارك وتعالى في العبادة وهذا توحيد المقصد وحدة المقصد وحدة القلوب في التوجه والاجتماع في الصورة الظاهرية للعمل الاجتماع في الصورة الظاهرية للعمل وبما انكم انتم عساكر هذا البلد - 00:04:11

اظن واستيقن ان اسمى اعلى هدف من اهدافكم حماية هذا البلد تأملوا معي الان ان اعظم هدف يجمعكم العساكر الجن داخلية حرس اعظم هدف يجمعهم حفاظ على امن البلد طيب هذا وحده لا يكفي لذلك ننظر نجد ان هناك شيء اسمه - 00:04:42

الصورة الجماعية الموحدة ليش العساكر كلهم في البرية لهم لبس واحد؟ البحرية لهم لبس واحد. في الجوية لهم لبس واحد. في

الحرس لهم لبس واحد. داخلينهم لبس واحد لان الصورة الجماعية الظاهرة الموحدة دليل على القوة - 00:05:11
ولذلك الله عز وجل جعل لنا اصلا نجتمع عليه دينا وهو توحيد المقاصد الاخلاص لله عز وجل وفي العمل على هيئة وعمل وصورة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الوضوء مثلا - 00:05:32
لو ان انسان نظر للوظوء يقول هي وظوء غسلت ايدي قبل ولا رجلي قبل ولا الصلاة صلاة ركوع قبل ولا السجود قبل لكن الله ما يقبل ليش طيب هي نفس الاركان قيام ركوع وسجود واحد قال سجود ركوع قيام يقول الله ما يقبل - 00:05:50
لان هذه امور لاحظوا هذه لا لا ننسى الامور العملية التي يسميها بعض الناس بالفقه الامور العملية من اعظم الاسباب المؤدية الى الكلمة لذلك نصلي معا نجتمع في مكان العبادة مع - 00:06:10
الجمعة اهل القرية الواحدة يجتمعون في مكان واحد فاذا النص الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه. اصل الاجتماع الديني اخلاص العبادة لله وهو مؤكد للمعنى الاصل الاول - 00:06:32
والمتابعة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو ينفي البدع اه امر الله باجتماعه في الدين وهذا لا يتم الا بالتوحيد. لا يتم الا بالاتباع ونهى عن التفرق فيه ها تأمل كلمة فيه - 00:06:49
في شي اسمه تفرق عنه وفي تفرق فيه ما الفرق بين التفرق عنه والتفرق فيه؟ ساضرب لكم مثال يقول الله عز وجل كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة الحمر الوحشية لما تشوف الاسد الاسد يكون مختبئ - 00:07:12
فجأة اذا ظهر الحمرة الوحشية تتناثر فهذا يقال عنه تفرق عنه اما تفرق فيه تفرق فيه فاشبه ما يكون في الصورة العملية الظاهرة ما تراه انت من اكل السباع اه فريستها - 00:07:33
وهم يتفرقون في الاكل فهذا يأكل من الكتف وهذا يأكل من الرأس وهذا وهذا فهم يتفرقون فيه ولا يجتمعون على هيئة معينة فهنا التفرق عن الدين تركه وهذا لا يتصور من اهل الدين - 00:07:55
لذلك لما تنظر الى اهل الافتراق في الدين لا تجد ان من مقاصدهم ترك الدين ابدا ليش؟ نيتهم الدين. نيتهم تعبد ولا ما انتم معي؟ نعم. يعني يعني الحين لما يجي انسان ويقول الفرق الاسلامية التي تفرقت في دين الله نياتهم سيئة؟ الجواب لا - 00:08:13
ليست كل امنياتهم سيئة بل غالبهم نياتهم ليست سيئة. نعم نحن نستيقن ان هناك شيء اسمه الزنادقة الذين اه يعني ارادوا هدم الدين موجودين لكن يعدون على رؤوس الاصابع فاذا التفرق فيه - 00:08:36
اننا نختلف في الاية الواحدة هذا يقول لا كذا وهذا يقول لا كذا يقول الامام فبين الله هذا تأصيلا اخلاص العبادة لله متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. لا تختلفوا في دين الله - 00:08:57
طيب قد يقول قال كيف ما نختلف في دين الله عز وجل؟ الاختلاف كما يقال سنة الحياة يقول الاختلاف لا يجوز في الدين المقصود به هنا في الدين يعني في الاعتقاد - 00:09:17
لا يجوز الاختلاف في الدين يعني في الاعتقاد. اما اسبابه وسائله هذا يمكن نختلف فيه. ساضرب لكم مثال الان هل تجد فقيه من فقهاء الائمة الاربعة او التسعة او الاثنى عشر ها او الخمسة عشر كل الفقهاء هؤلاء هل تجد احد منهم يقول - 00:09:36
ان الاخلاص لله ليس شرطا في الصلاة ما يمكن ها؟ ما يمكن يختلفوا فيها لماذا؟ لان هذا دين لاحظ الان هل تجد احد منهم يختلف في ان القيام قبل الركوع؟ لا. ما يمكن. لان هذا دين - 00:10:00
لكن ما الذي يختلفون؟ تجد ان مثلا يختلفون الفاتحة ركن ولا ليس؟ ركن. يقرأ خلف الامام او لا يقرأ خلف الامام بل معي هم لا يختلفون ان هذه عبادة تؤدى لله على الهيئة المعينة اختلفوا في كيفية في كيفية الاسباب - 00:10:21
لاداء هذه العبادة هم لا يختلفون الوظوء عبادة لكن اختلفوا هل هذا الوضوء هل هذا الوضوء يعني لابد فيها من نية او لا اذا لابد ان ننتبه ان التفرق في الدين - 00:10:41
هذا شيء معناه التفرق في التعبد لله عز وجل لا يختلف العلماء فيه ان العبادة حق الله اذا الاختلاف سنة الحياة ايش معنى؟ معناه ان هناك اشياء مجمع عليها لا يمكن ان يختلف الناس فيها - 00:11:01

ما دام هناك اشياء مجمع عليها هل لنا نحن ان نختلف لا يمكن لان الاختلاف بعد الاجتماع او بعد الاجماع شذوذ والشذوذ حقه ان يرد اذا نحن امرنا الله امرنا بالاجتماع في الدين ونبيه صلى الله عليه وسلم مر باجتماع في الدين - 00:11:18
ونهانا عن التفرق فيه فالمسائل التي اجمع عليها العلماء ما يمكن نختلف فيه اجمع العلماء على هذا مسائل الاعتقاد مسائل اجماعية اصول العبادات مسائل اجماعية وترى انا اقول لكم كلمة - 00:11:46
ان بعض الناس يظن اكثر مسائل الفقه خلافية هذا غير صحيح ترى هذا غير صحيح لو اخذنا مثلا الصلاة لم يختلفوا في ركنية القيام لم يختلفوا في ركنية الركوع لم يختلفوا في ركنية السجود - 00:12:05
ولا لا طيب اذا اكثر حتى مسائل الصلاة ليست اكثرها اختلافية اذا الامور التي تؤدي الى الاجتماع الصور العملية مسائل اجماعية محد اختلف في اركان الاسلام من اختلف في اركان الاسلام ما هو مسلم ترى - 00:12:21
من يختلف في اركان الايمان هو مؤمن ونهى عن التفرق فيه. انتبه الان التفرق المقصود به التفرق فيما هو اعتقاد فيما هو من اصول العبادات فيما هو من اصول الدين - 00:12:42
يقول الامام فبين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام العوام جامو عمي العوام جمع عامي. عامي ما معنى العامي؟ قال العلماء العامي هو بمعنى الامي هو بمعنى الامي وهو الذي - 00:12:57
لا يفهم هو هو الذي لا يفهم مدلولات الكتاب والسنة يفهم ان القرآن والسنة شيء لكن لا يفهم المدلولات يعني يمكن يفهم المنطوق لكن لا يفهم المفهوم يمكن يفهم المطابقة ما يفهم المقتضى - 00:13:26
ما يفهم التظمن هذا هو العامي العامي يفهم ان الله امرنا بالاجتماع في الدين ونهانا عن التفرق ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا هذا شيء من المسلمات والقرآن مسطور ومجبور فيه هذا الكلام - 00:13:49
قال وذكر انه اي ذكر الله انه جل في علاه امر المسلمين بالاجتماع في الدين وذكر اي الله تبارك وتعالى انه الضمير هنا انه ليس راجع الى الله. هذا يسمى ضمير الشأن - 00:14:17
وذكر الله ان الشأن امر المسلمين بالاجتماع في الدين او وذكر ان انه بدون ما تقدير امر المسلمين بالاجتماع في الدين اذا قلنا الله ذكر ان الشأن هو امر المسلمين بالاجتماع في الدين فهذا منصوص في الكتاب والسنة - 00:14:35
ونهانا عن التفرق فيه يعني الاول امر الله بالاجتماع في الدين. ونهى عن التفرق فيه هنا امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن اذا هذا امر خاص وذاك امر عام - 00:14:59
شو الفرق امر الله باجتماعه في الدين عموم الخلق يجب عليهم ان يجتمعوا في الدين ما يصير هذا يعبد بوذا وهذا يعبد الصليب لا لا هذا ما يجوز الخلق كلهم يجب ان يكونوا في بوتقة واحدة في العبادة - 00:15:18
عبادة الله ويتبعوا الانبياء كل في زمنه نبي ونحن في زمننا نبينا محمد صلى الله ولكن هنا امر خاص الله امر المسلمين امرا خاص صنف من اجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه. فالاول امر - 00:15:36
شرعي شرعي والكون لم يقع والثاني امر شرعي والكون قد يقع وقد لا يقع قال ويزيده وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك لو اخذنا القرآن كله - 00:15:56
اول الفاتحة التي نحن هذه السورة العظيمة التي نكررها في اليوم اكثر من اربعين مرة لو حافظنا على الفرائض والنوافل وقيام الليل اربعين مرة سبعطعشر الفرق احدى عشر قيام الليل وثنتي عشر ركعة - 00:16:14
السنن الرواتب المجموع اربعين ولا لا طيب لو تأملنا فيها لماذا فيها اهدنا الصراط المستقيم المسلم في قلبه يحمل هم هم الامة مو هم الفرض هم الجماع اما الاجتماع اهدنا - 00:16:39
الصراط المستقيم اياك اعبد ولا اياك نعبد شفتوا شلون الصورة الجمعية هذه تسمى لاحظ الان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذه اخبار بعدين اياك نعبد صورة جمعية واياك نستعين بالصورة الجمعية اهدنا صورة جمعية - 00:17:00
فاذا لو اخذنا فقط الفاتحة دلنا ذلك على وجوب الاجتماع ما يجوز للنساء ان يكون يعني باصطلاحنا حنا اليوم انانية لو اخذنا مثلا

كتاب في صحيح البخاري وليتكم ان شاء الله تقرأونه في اخر صحيح البخاري هناك كتب - 00:17:27
متعلقة بالتوحيد ومنها كتاب وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة كتاب وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة تجد فيه احاديث يأمرنا فيه فيها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بوجوب الاجتماع في دين الله تبارك - 00:17:52
اذا الاجتماع الاول اجتماع الدين. الاجتماع الثاني اجتماع الدنيوي الاجتماع الدنيوي سيأتي معنا في اصل مستقل وهو السمع والطاعة لولاة الامر الاجتماع الديني له مصادر. ما مصادر الاجتماع الديني؟ الكتاب والسنة - 00:18:13
اذا لاحظوا الان الاجتماع الديني له امر قلبي وهو اخلاص العبادة لله. له امر عملي وهو ان نجعل اعمالنا وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. له مصدر ما هو المصدر - 00:18:31
المصدر هو الكتاب والسنة. له شعار ما شعاره لا اله الا الله؟ الله اكبر له غاية ما غايته غايته هذا الاجتماع هو اظهار قوة المسلمين وتآلفهم وتكاتفهم ليصلوا الى جنة عرضها السماوات والارض - 00:18:46
يقول ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين. وصار امر الامر بالاجتماع في الدين لا يقول الا زنديق او مجزوم شيء عجيب - 00:19:12
من العجايب والعجايب جمة اني في سنة ستة وثمانين كنت في باكستان فذكرت للشخص مثلا قلت هذا عليه الاجماع قال الذي يحكي الذي يحكي الاجماع ما يعرف العلم ما في شيء اسمه اجماع - 00:19:29
كل المسائل مختلف فيه هذه هي المصيبة العظيمة التي وقع ما هو عند العوام العوام يدركون كما قال الامام ان الاجتماع في الدين وان اجتماع المسلمين في الدين وان البعد عن التفرق امر محتوم امر - 00:19:47
مقضي لا نقاش فيه لذلك تجد في قلوب العوام شناعة على طلاب العلم ليش يختلفون صح ولا لا؟ ليش الشناعة هذي موجودة؟ مصدر واحد لانهم يحقون مصدر الكتاب والسنة ليش يختلفون - 00:20:08
هذا واظح لكن مع الاسف تجد من ينتسب الى العلم يجد ان القوقعة ها؟ اثنين مع بعض فاتحين ديوانية عشرة مع بعض فاتحين ديوانية وليتهم بس فاتحين ديوانين وساكتين يظمون الثانيين - 00:20:25
ها مو بس لا خل هذا هذا في اصحاب المنهج الواحد امر مستغرب يعني لما يجي انسان يقول لك انا مصدري الكتاب والسنة انا شعار دعوتي الاخلاص لله والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:41
بعدين تتفاجأ انه يعملون احزاب جماعات ليش هذا دليل انا ما فهمنا هذا الاصل العظيم وهو الاجتماع في الدين ما فهمنا الان اسألكم سؤال لو بحثنا في كل الكتب هل تجدون من الاصول العظيمة في دين الله الموجودة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. المنصوص عليه في كلام العلماء - 00:21:00
هل تجدون انهم يقولون ان الاجتماع في الدين والتفرق فيها مرمومهم؟ مستحيل بل تجدون عكسه لكن يجد نجد من المسلمين من لبس عليه الشيطان فجعل الطعن واللمز والهمزة هو اصل عنده - 00:21:29
والاجتماع في دين الله حتى سمعت باذني من يقول؟ والله بكيفهم يجتمعون ولا ما يجتمعون؟ انا الواجب علي اني احذر الناس. سبحان الله تركت اصلا عظيما وهو من مقاصد الشريعة - 00:21:51
ترى الانسان الذي لا يدرك مقاصد الشريعة ما يعرف يدعو الى الله عز وجل انت امام في المسجد اذا ما عرفت مقاصد الشريعة ما تعرف كيف تجمع كلمة المسلم. من اعظم مقاصد الشريعة بعد التوحيد والمتابعة اجتماع الكلمة - 00:22:06
هو الامر الثاني هذا منصوص بالقرآن يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم شوف لاحظ اتقوا الله حق تقاته جاء في بعض التفاسير اخلصوا لله العباد - 00:22:23
ولا تموتن الا وانتم مسلمون منقادون للنبي صلى الله عليه وسلم واعتصموا بحبل مباشرة ولا لا؟ نعم. اذا الاصل الاول الاخلاص الاصل الثاني متابعة. الاصل الثالث الاية التسعة واعتصموا بحبل الله جميعا - 00:22:40
ولا تفرقوا الله جل وعلا ذكر لنا قصص الاولين. ليش وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم. وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم البينات

وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:22:54
ليش الله يذكر لنا هذا حتى نحن من هذه الصفة العظيمة صار الامر للافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه العلم والفقه ان نحن نعرف ان العالم الفلاني خالف العالم الفلاني صار هذا هو - 00:23:14
المقصد العظيم خلاص انت تختلف وانت تختلف وانت تختلف وكل واحد يسلك مسلك وينتج معه صار الامر بالاجتماع في الدين لا يقول الا الزنديق او مجنون يقول اه مولاهم اقول مولاهم يقول مولانا انا اقول مولاهم ايه - 00:23:32
يقول مولاهم جلال الدين الرومي وهذا من اه حلوليين القرن السادس الهجري وهو اصله تبريزي من من من ترمذ من اوزباكستان ثم جاء وسكن الى بلاد اه تركيا في قونيا - 00:23:53
ولذلك يسمونه الجراد الرومي القونوي هذا يقول في احد مجالسه كما نقل عنه احد تلامذته قال فاذن المؤذن شوفوا الان شناعة الاقوال قال فقلت له مولاي قد اذن المؤذن اما نتوقف عن هذا الرقص - 00:24:12
طبعا هم يتعبدون الله بالرقص قال فقال لي كلمة قبيحة ما اريد اذكرها يسب مريده يعني سوء ادب حتى ما عنده اداب يقول له فنحن في حضرة الله تريد ان تخرجنا الى حضرة المسجد - 00:24:37
يقول فسكت هذا تلميذي ينقل وهو يعني مبجل لشيخه ومعظم له ومستانس يقول فلما شوف الان هالكلام قال فسمعنا صوت الناقوس يضرب سمعت سمعنا صوت الناقوس يضرب يعني صوت كنيسة - 00:24:54
قال فقلت له فداك نفسي يا مولاي اترى هؤلاء على خير قال فقال ان الطرق كلها تؤدي الى الله وان الاجتماع زندقة والتفرق دين شوف نص الكي يا اخوان - 00:25:16
هذه مصيبة ان يصل من ينتسب الى الاسلام وينتسب الى العلم ويظن ان اجتماع دعوة الناس الى اجتماع الكلمة هذا امر غير محمود وسمعنا بعض من ينتسب الى الدعوة المباركة - 00:25:40
دعوة الكتاب والسنة سمعنا منهم من يتفوه بعبارات لا يجوز ان يتفوه بها المبتدئون في طلب العلم. يقولون احنا ما لنا علاقة بالناس يجتمعون ولا ما يجتمعون علينا بس ان نحذر الناس هذا الكلام من يقوله من اهل العلم - 00:25:59
يا اخوان هذه قضية عظيمة اصل من اصول الدين الاجتماع في الدين ولولا الاجتماع في الدين لما كان اسلام ولا مسلمين لذهب الاسلام ذهب المسلمين باي شيء ابقى الله الاسلام - 00:26:18
باي شيء عز الله الاسلام باي شيء يذل الله به اعداء الاسلام الا باجتماع لذلك ينبغي ننظر للقرآن الكريم نجد كما قال الامام لاحظ الطرق المؤدية الى هذا الاصل الطريقة الاولى امر الله بالاجتماع في الدين عموما هذا واحد - 00:26:33
حطوا عليها رقم واحد هذا تجدونه في القرآن كثير. امر الله بالاجتماع في الدين هذا واحد ثانيا نهي الله عن التفرق فيه عموما هذا رقم اثنين ثالثا نهي الله ايانا من مشابهة المفرقين او المتفرقين - 00:26:57
رابعا اخبار الله لنا بان الذين تفرقوا هلكوا رابعا اخبار الله ايانا بان الذين تفرقوا هلكوا خامسا امر الله لنا على الخصوص بالاجتماع في الدين امر الله للمسلمين هذا يعني الاسلوب الخامس من الاساليب الموجودة في القرآن امر الله المسلمين الاجتماع في الدين حط عليه رقم خمسة - 00:27:25
رقم ستة نهي الله المسلمين عن التفرق في دين الله تعالى هذه ستة امور على شاكلتها نفس الستة امور موجودة وين في السنة النبوية. اذا لاحظوا ستة وستة عندنا اثنعشر - 00:28:00
يعني عنصر تحت هذا الاصل العظيم ولولا ضيق الوقت لذكرنا امثلة لكل اصل من هذه الاصول يأتي انسان ويقول طيب اصل الدين ما نختلف فيه ما في مشكلة. طيب فروعه - 00:28:19
يقول الامام ثم صار الامر للافتراق في الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين نقول لا حتى الفروع الاصل فيه ان لا نختلف اضرب لكم مثال الان لما يأتي انسان وينظر - 00:28:37
الى دخلي اللحية هذه المسألة الان او غسل اليدين قبل الوضوء لغير المستيقظ من النوم من نوم الليل هذه المسألة معلوم انها من

سنن الوضوء قد يقول بعض الفقهاء بالوجوب - 00:28:59
هل يجوز انتبه الان حينما يترجح عندك القول بالوجوب ان تشني على من يقول استحباب الجواب لا ليش؟ عندنا قاعدة هذه القاعدة ها قاعدة شرعية ها؟ هذه القاعدة الشرعية ما هي - 00:29:22
ان ما اختلف فيه السلف يسوغ لنا ان نختلف فيه ما لم يختلف فيه السلف حتى في الفروع ليس لنا ان نختلف فيه واضح يا شباب؟ واضح يعني ايش القاعدة في ضبط الفروع - 00:29:43
القاعدة في ظبط الفروع ما اختلف فيه السلف يسوغ لنا الاختلاف فيه يعني مثلا من الصحابة من كان يرى انه لا يتمتع في اشهر الحج وانما يفرد ومن الصحابة كابن عباس من يرى التمتع اولى - 00:29:58
اذا يمكن واحد يجي يقول انا ارى رأي عمر ممكن واحد يجي يقول انا رأي ابن عباس ولا يشنع بعظنا على بعظ لماذا مسألة خلافية في زمن السلف اذا المسائل الفرعية كيف نضبطها؟ ننظر الى حال السلف. ان كانوا اختلفوا لنا ان نختلف. ان كان لم يختلفوا ليس لنا ان نختلف - 00:30:20
الا في سورة واحدة هذي لابد ان نحفظ الا في سورة واحدة ما هي؟ ان تكون المسألة حادثة فاذا كانت المسألة عصرية فحينئذ اذا اختلف علماء العصر فلنا ان نختلف. اذا لم يختلفوا ليس لنا ان نختلف - 00:30:41
قياسه يا جماعة ايا كان ايا كان نظر العلماء فيها مثلا الان بالطاقات البنكية تعرفون جميعا ان البطاقات البنكية ما كانت موجودة في زمن السلف الصالح. وجد الان فمن اهل العلم المعاصرين من يمنع البطاقات البنكية جملة وتفصيلا - 00:31:01
ولا لا ومنهم شيخنا الشيخ محمد ابن محمد المختار الشنقيطي عضو هيئة كبار العلماء تعرفهم حتى ان جلسنا مع ها لما كان يدرس نناقشه ساعة كاملة خلال المحاضرة مو راضي يقتنع - 00:31:19
ها وحنا راكبين روسنا محنا راظيين نقتنع بكلامه طبعا طيب مين اهل العلم؟ نحن نعرف ان من اهل العلم على قولة العوام فاتحها بحري يرى ان كل البطاقات مباحة لاحظوا الان - 00:31:40
يوجد من اهل العلم ان يمنع يوجد من اهل العلم من يبيح مطلقا يوجد من اهل العلم من يفصل اذا ما دام اختلفوا لنا ان نختلف فيه ولا يشنع بعضنا على بعض - 00:31:58
يا اخوان هذه مسألة مهمة اما ان نجعل الاختلاف في الدين هو الاصل المتقرر. ومن يدعو الى الاجتماع. ها هذا مو سلفي. ليش ليش يدعو الى الاجتماع في الدين؟ يا اخي هذا اصل من اصول الدعوة السلفية - 00:32:12
شلون ما ندعوا ليه قال لا الدعوة السلفية تفرق عفاك من يقول هذا الكلام الدعوة السلفية تجمع الناس على الكتاب والسنة تجمع الناس على فهم سلف الامة. يا اخوان لابد ان نكون فقهاء نفهم الكلام - 00:32:28
يخطئ من يقول الدعوة الشريفية تفرغ. نعم الدعوة السلفية تفرق بين الحق والباطل. لا بد تقيد الكلام تفرق بين السنة والبدعة تفرق بين الشرك والتوحيد هذا صحيح لكن لا تقوم تفرق الناس - 00:32:49
هذا كلام غير صحيح. الدعوة السلفية هي دعوة الصحابة. هي دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. تدعو الناس الى اجتماع في الدين اصل عظيم ما عندنا شيء اسمه ضيق افق - 00:33:05
ان القول ما قالت حذامي اذا قالت حذامي فصدقوها هذا غير موجود ترى في الدعوة السلفية الناس كانوا يخالفون الصديق ولا لا؟ نعم من الصحابة طيب لما جاء عمر في ناس يخالفون عمر - 00:33:18
لما جاء عثمان في ناس يخالفون عثمان لما جاء علي رضي الله عنه كان الناس يخالفون علي رضي الله تعالى عنهم جميعا اذا هذا الاصل ينبغي لنا ان نقرره وان نجعله نصب اعيننا - 00:33:32
هذه الاصول الستة ايها الاخوة هي اصول لدين الله عز وجل هي مقاصد عظيمة ينبغي ان تكون نصب اعيننا في جميع حالاتنا ثم كما ذكرت لكم يعني نقلة كما يقال منطقية او نقلة - 00:33:46
معقولة المعنى اخلاص الدين لله الاصل الاول المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم اجتماع في الدين هذا الاصل الثاني جاء الاصل

الثالث الاجتماع الدنيوي قال الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن - 00:34:09
امر علينا ولو كان عبدا حبشي معنى هذا الكلام انتبهوا انتم تعلمون كما جاء رجل للامام عبد العزيز ابن محمد ابن سعود هو الثاني من ائمة الدولة السعودية الاولى فقالوا له - 00:34:23
قال له الرجل انت رجل تدعو الى الكتاب والسنة وقد جاء في الصحيح الائمة من قريش كيف انتصرت امام شيقول يعني؟ في رسالة يعني مسطور هذا الكلام مكتوب هذا الكلام ولا يستحي الامام يقول نعم هذا حديث صحيح - 00:34:42
هو امام المسلمين يقول هذا الكلام هذا حديث صحيح ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا لو ان الناس اجتمعوا على القرشي. اما اذا اختلف الناس فالامر لمن ولاه الله تعالى - 00:35:03
هذا معنى الحديث تأملوا معي لمن تأمر علينا ولو كان عبدا يعني لا ينظر الى النسب انتبه. هذي امر الواحد. لا ينظر الى النسب في حال التأمل لا ينظر الى النسب نسب من باب اولى انه لا ينظر الى الحسن - 00:35:17
من باب اولى انه لا ينظر الى اللون ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ادنى شيء وهو اللون. قال ولو كان عبدا هذا وجه الشاحن العرب من قديم الزمان قبل الاسلام - 00:35:36
كانوا يستعبدون وكان الناس كلهم يستعبدون ويستعبد بعضهم بعضا. فكان عندهم ينظرون الى اهل الحبشة نظرة دنيئة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ظرب لهم مثال بما هم يحتقرونه. انه لو كان عبد حبشي انت تنظر اليه نظرة دون لا يجوز لك - 00:35:52
ان تخالفه اما ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا من يعرف ما الفرق بين السمع والطاعة تعالوا يا شباب شاركوني ما الفرق بين السمع والطعام - 00:36:17
البديهية احنا ممكن نقول السم اني اسمع لك. ايوه. وانصت لك ايوة. ولكن ما استجيب لك للموضوع مثلا اللي تقوله. عليه الصلاة والسلام. صحيح عسكري فعلا ها؟ هذا كلام منطقي بديهي. السمع للامر والنهي. والطاعة امتثال - 00:36:38
لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الاحاديث يجمع بين الامرين يعني هو ضابط الحين لما يأمر العسكري بامر ما يكتفي بمجرد سماع عسكري ساكن قدامه يسمع ما يقول لا والله انت خوش ريال لين تنفذ اذا عنده سمع وعنده طاعة طيب لو جاء يبي يأمرهم بامر يمتثلون - 00:36:58
ها لكن ما يسمعوني كلام يشوشون ما يقبل ايظا اذا لاحظوا الان السمع مقدم لسماع الامر والنهي والطاعة نتيجة اه السمع نتيجة للسمع نتيجة للامر والنهي المتوجه. لذلك يقول العلماء الجمع بينهما من احسن ما يكون. ليش - 00:37:18
لان السمع معناه دفع التشويش عن الامام عن الحاكم السمع هذا الامر الاول. السمع معناه ان الامام اذا تكلم انصتنا له السمع معناه ان الامام اذا تكلم تركنا الافتيات حتى يطلب المشورة - 00:37:41
اذا هو تكلم بعدين قال تكلموا تكلم تحجوا اشيروا كلب اما الطاعة فمعناه الامتثال طبعا معروف ان السمع والطاعة لا يكون الا بالمعروف. طبعا الامام لا يقيد هذا الكلام لانه من المسلمات - 00:38:06
من البديهية انه لا طاعة الا في ها؟ في المعروف من تمام الاجتماع اي اجتماع لها سؤال اجتماع كانه يقول لنا الاجتماع الديني لا يتم الا بالسمع والطاعة واحد يقول لي شلون - 00:38:23
انا اقول لكم شيء اذا كان لا يوجد حاكم لا يمكن للناس ان يجتمعوا دينا كل واحد يبي يركب راسه يبي يصير شيخ كل واحد يبي يصير مفتي. كل واحد يبي يصير قاضي كل واحد يبي يصير - 00:38:42
فتجد ان المفتي الفلاني يفتي بظد هذاك والقاضي من الجماعة الفلانية يفتي بظد هذاك مثل ما هو حاصل الان مثلا في الشام انتم تشوفون الان بالشام تجد هناك اه تقريبا خلونا من نتكلم عن الواقع العملي عشان نعرف شلون ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة - 00:38:56
لما فقدوا الحاكم لما فقدوا الحاكم ما الذي حصل؟ تفرقوا في الدين وتفرقوا في الدنيا لما تفرقوا في الدنيا ادى ذلك الى تفرق الديني يقول لي واحد من اهل الشام يقول والله كنا اخوة نجتمع مع بعض نصلي مع بعض نصوم مع بعض نتعلم مع بعض يقول لما -

00:39:21
بدأ الحرب واصبحنا احزابا وشيعا يقول والله لو رآني ما يسلم علي يمكن لو يقدر يقتلني بعد من تمام الاجتماع السمع من تمام الاجتماع ايش؟ الديني. لذلك لابد ان نفهم ان الاجتماع الديني لا يتم الا بوجود الحركة - 00:39:46
هو اللي يضبط الامر هو اللي يضبط القضاء هو اللي يضبط الافتاء ها هو اللي يضبط صلوات الناس جمعهم جماعات ومن هنا ندرك ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة لانه هو اذا ما دام قايم بالوظيفة الدينية العظيمة - 00:40:07
الاجتماع في الدين على العبادة خلاص الصلاة من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشي. هذا الاجتماع نتيجته لاحظوا الان نتيجته اه واضحة جلية على الدنيا وواضحة جلية على الدين - 00:40:29
الاجتماع على ولاة الامر والسمع والطاعة لهم بالمعروف ثمرته يانعة في الدنيا وفي الاخرة في الدنيا وفي الدين يقول فبين الله له فبين الله له اي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:51
هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل به الامام في زمانه اجل الحين شنقول - 00:41:15
هذا الاصل بينه الله بيانا شائعا كافيا لوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا اذا لاحظ ان البيان الذي حصل من الله عز وجل لوجوب السمع والطاعة في القرآن على اسلوبين - 00:41:39
البيان الشرعي البيان القدري ولذلك من لم يفهم هذه الكلمة يظن ان القرآن خلا من هذا الامر حتى مرة من المرات سألت واحد من طلاب العلم قلت له كم دليلا يوجد في القرآن - 00:41:58
في وجوب السمع والطاعة للحاكم قال ما في الا اية واحدة فان الامام يقول بين الله له هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقذرا لو تأملنا ايات القرآن - 00:42:20
نجد نعم من الناحية الشرعية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقولوا نجد من الناحية الشرعية ان الله عز وجل قال لنا ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. ومن طاعة الله وطاعة الرسول طاعة من ولاهم الله الامر - 00:42:41
هذا موجود في القرآن نجد ان الله عز وجل امرنا بالاجتماع وهذا لا يتم الا برأس هذا كله من الناحية الشرعية اما من الناحية القدرية القدر يعني بمعنى ما حكاه الله مما قد كان وانقضى في القرآن - 00:43:04
فما كان وانقضى في القرآن كله يدل على وجوب اجتماع والسمع والطاعة لمن تأمر ولنضرب امثلة على هذا ولنضرب امثلة على هذا الناس اهل الاسلام على حالته اما حالة ضعف واما حالة ايش - 00:43:27
قوة صح طيب في حالة الضعف نوح عليه السلام هل امره الله بقتال قومه من الكفار كم سنة جلس يدعو؟ تسع مئة وتسعة لاحظ في حالة الظعف اصلا ما في شي اسمه القتال - 00:43:54
طيب ابراهيم عليه السلام لماذا لم يقاتل قومه واحد اصلا هو واحد ما امن معه الا لوط لا لا ما فيه قليل ما في ما امن لنا فامن له لوط الله يقول ما في غيره لوط وزوجته ما في غيرهم - 00:44:16
احسنت نوح ما امن معه الا قلب ولوط هو ابراهيم ما امن له الا لاحظ الان فنحن لما ننظر من ناحية تقدير الله عز وجل لما قد كان نجد ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام وان قصص الماظين كلها تدلنا على - 00:44:32
ان الناس في حال الضعف لم يأمرهم الله عز وجل بقتال اهل الكفر هذه واحدة قضية مهمة الامر الثاني في حال القوة نجد ان الله تبارك وتعالى في قصص الماضيين ذكر لنا اهمية السمع والطاعة - 00:44:55
لملوكهم وامرائهم الم ترى الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله ابعث لنا ملكا نقاتل الله عز وجل ذكر القصة وما انكر عليهم انتبهوا وما انكر عليهم ليش يطلبون ملك - 00:45:15
يعني هذا هذا امر طبيعي دنيويا والله جل وعلا لا يأمر بما هو مخالف للطبع بسنته الكونية الدنيوية اسألكم سؤال الله ذكر قصة فرعون في القرآن ولا لا هل الله عز وجل - 00:45:36

في قصة فرعون هو اشد طاغية على وجه لما ذكر هذه القصة. ما الذي شنعه على قومه فاستخف قومه فاطاعوه لاحظ الان فاستخف قومه فطر. يقول العلماء هذا اللي يسميه الامام قدرا. يقول العلماء شنع الله عليهم طاعتهم له في المنكر - 00:45:56
وهو طالع شنع الله عليهم طاعته وايش بالمنكر هذا موجود في القرآن الله عز وجل مدحك الذين امتثلوا امر موسى قال رجلان من الذين انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم تأمل معي - 00:46:22
فمدح الله هذين الرجلين فذكرهما في القرآن فلما نتأمل القصص الماضيين نستنبط امرين الامر الاول انه في حال الظعف والعجز لا يجب على المسلمين القتال في حال وجود الحاكم يجب على المسلمين السمع والطاعة في المعروف هذا يسمى في آآ عرف الفهم الذي - 00:46:45
كره الامام النظر القدري الى القصص الموجودة في القرآن الكريم قال ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل؟ اكثر من يدعي العلم اليوم يقول لا يا اخي لازم نسوي احزاب لازم نسوي جماعات - 00:47:10
دكتور متلبس بزي الدكاترة او متلبس بجبة او متلبس بعمامة تراه يقول ان التحزبات من دين الله ان تفرقة الناس لجماعات امر يفخمها لك شوية ها يزينها لك ويقول امر حضاري - 00:47:28
ما يبي يقول لك لا هذا مذموم يقول امر حظاري. ما تشوف الغرب الغرب ما عندهم كتاب وصاروا يشغلون عقولهم شلون يعيشون انت عندك كتاب انت عندك قرآن منزه عند اكثر من يدعي العلم هذا الاجتماع هذا الاصل غايب عن اذهاني - 00:47:52
مر مع الاسف الشديد. فكيف سيعملون به؟ ها؟ اذا كان الاصل هذا غايب عندهم لزلك تجد مع الاسف الشديد من من يعني تقريبا من القرن نهاية القرن السابع الهجري نهاية القرن السابع الهجري - 00:48:13
الى بداية دعوة الامام محمد بن عبد الله الثامن التاسع العاشر الحادي عشر يعني اربعة قرون او خمسة قرون تجد ان قضية السمع والطاعة مذكور في بطون الكتب عرظا مع انه اصل - 00:48:35
ليش؟ لان اكثر الناس ذاك في تلكم الازمان اكثر الناس غاب عن ذهنهم هذا الاصل تجدها موجودة في بطون الكتب عند بعض العلماء اصبح الناس كلهم يرون انه الشمع والطعم الغير مجبر فيه - 00:48:54
حرية مو من اليوم ترى قديم ما الذي جعل سؤال؟ ما الذي جعل الثورة العربية القومية ها تنزع الخلافة من الشام ومن مصر ما في احد يقول لهم ترى السمع والطاعة اصلا - 00:49:14
وهم بعدين زورا وبهتانا يلبسون الامام محمد بن عبد الوهاب يقول هو اللي خرج عن الدولة الثمانين تدرون من اللي قطع السكة الحديد اللي كان يأتي من من اسطنبول الى المدينة منو اللي كسرها - 00:49:35
من يعرف منكم الناس اكثرهم يظنون اللي ان اللي قطعها الملك عبد العزيز مو صحيح ترى هذا اللي قطعها الشريف ليش ثورة عربية؟ ما نريد الخلافة. الشاهد من الكلام انه لابد ان ندرك ان اكثر من يدعي العلم اصبح لا يعرف شيء اسمه السمع والطائر الحاكم - 00:49:51
سمعوا الطعن الامير سمع الله عنده لمن؟ ها من يدعي العلم؟ السمع والطاعة عنده لمن؟ صار السمع والطاعة عنده لثلاثة اشخاص اكثر من يدعي العلم اليوم السمع والطاعة عنده لاحد ثلاثة اشخاص - 00:50:16
اما يرى نفسه لانه عالم يقول سما الطاء لي انا او يرى السمع والطاعة لامير حزبه امير الجماعة او يرى السمع والطاعة لي بولي المذهب عنده بس ما عندهم سمع والطاعة للحاكم - 00:50:32
ولذلك يجب وجوبا عليكم انتم وانتم في الدفاع وزارة الدفاع ان تقطعوا هذه العلائق الخارجية من ممن يدرس عندك ومن يحضر عندكم ما يجوز هذا الكلام سمعوا الطاعة عندنا دينا - 00:50:52
ديننا السمع والطاعة للعلماء دنيا نستمع الطاعة عندنا لامراءنا وحكامنا الذين ولاهم الله تبارك وتعالى هذه مسألة عظيمة يا اخوة يجب ان نتعبد لله عز وجل بعض الناس يقولون انتم انبطاحيين - 00:51:11
يا اخي حنا نتعبد لله عز وجل هذا مثل اللي يجي يشوف الرجال اللي يصلي يسجد قال انت وراك تسجد انت انبطاح. يا اخي تعبد لله

عز وجل اذا كان في شيء اسمه التعبد لله بالسجود في شيء اسمه تعبد لله بالسمع والطاعة - 00:51:29
وانتم ترون ترون اظرار ها عدم السمع والطاعة ولا لا؟ تفضل طيب انا لعلي نقف على هذا وان شاء الله رأس الرابع والخامس والسادس بعد عشر دقائق تفضل تناقشت مع احد - 00:51:44
والسمع والطاعة يا شيخنا امر يعني انا ما اعتقد فيه انه هذا مخلص من هنا لكن قال في الحديث انه ما اقاموا فيكم شرع الله فقلت قوم دين شرع الله قال لا - 00:52:01
وجاب لي حديث محمد صالح العثيمين قال انه في سؤال هل سمع وطاعة اذا امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر او لا؟ فقال اذا ما امروا فيكم بالمعروف ونهوا عن المنكر فلا تطيعون - 00:52:18
الكلام شايفه. طيب. يعني الحين الحين الحاكم. اذا ما امر بالمعروف ها اذا ما امر بالملك يطيعه نطيعه متى نطيع اذا امر بشيء معروف؟ المقصد شيخ انه في شيء ناقص - 00:52:38
خطيبه حتى لو كان ناقص الان نحن نضرب مثال حنا كاملين ولا ناقصين اكيد؟ ما في شك انا والله لا اشك في هذا ما في احد هناك كامل ولا اذا انت تشك في هذا انظر لنفسك كم مرة في في الشهر تطوفك الجماعة؟ مثلا - 00:52:53
احنا ناقصين اذا كنا حنا ناقصين هل الان احنا مسلمين ولا غير مسلمين عند اهل السنة والجماعة بس عند الخوارج لا احنا نقول حكام ناقصين حنا نقصانهم لا يعني عدم السمع والطاعة لهم. مثل ما احنا ناقصين نقصانا لا يعني عدم الاسلام - 00:53:11
مثلا يقول لك الموالاة في الكفار. ايه لا هذي مسألة اخرى الان يأتي نسميها احنا شبه التكفيريين ما هي شبه في عدم السمع والطاعة انا ذكرت لك قصة بسنة الظهر ما كنت موجود. تذكرون القصة اللي ذكرتها لكم يعني اللي كفر ابن باز؟ الدور اغلبهم مو بالدورة - 00:53:29
طيب هذي قصة واقعية ها انا كنت في سنة تسعين في الهلال الاحمر السعودي في منطقة كويتا في باكستان جالس في دار الضيافة وكان على يميني شخص من احد البلدان - 00:53:50
المغاربة من بلدان المغرب العربي امين صندوق هلال احمر السعودي جايه ظيف يسمونه من المجاهدين انا جالس هني وهذاك يمين وهذا يساري قدامي اللي يسوي لنا الفطور بدار الضيافة يقطنون فيما بينهم انا ما افهم نص الكلام لان تعرف لغة المغاربة شوي صعبة - 00:54:07
المهم كأني انا فهمت ان الرجل يكفر الملك فهد الله يرحمه. هذا كان في سنة تسعين فقلت له يا اخي الكريم انا لعلي اكون فهمت غلط كاني فهمت انك تكفر الملك فهد - 00:54:29
قال طبعا كافر بكل صراحة تبجح قلت له الله يهدينا واياك يا عيد كيف تقول الكلام هذا يا اخي العلماء ما كفروا. ابن باز ما كفر. قال ابن باز كافر - 00:54:41
اول مرة في حياتي اسمع شخص يكفر ابن باز حنا كان عندنا قبل الغزو في جماعة يسمونهم جماعة الملحد جماعة الملحق في الكويت عندنا ما كانوا يتجرأون يكفرون ابن باز - 00:54:57
صراحة يعني ناقشنا بعضهم جلسنا مع بعض ناخذ ونعطي بس ما سمعنا شخص يكفر ابن باز قدامنا هذا اول مرة اسمع تعرف المثل اللي يقول قفش شعر راسي؟ حسيت بطاقيتي بتطير مع الغترة - 00:55:09
خلينا من الملك فهد الله يوفقه ويصلي انت في ذاك الوقت كان حي قال ابن باز يشتغل شوف ها هذا يسمونه الولاء على هواهم. قال يبي الباقي يشتغل عند الملك فهد والملك فهد عميل لامريكا ولا عميل لامريكا كافر. واللي يعمل عند العميل كافر - 00:55:25
قلت العجل هذا خويك امين الصندوق في الهلال الاحمر السعودي والهلال الاحمر السعودي تابعوا الحكومة السعودية قال ايوة انت كافر قال له الرجل قام يرطم فيما بينهم انا ما افهم - 00:55:46
الظاهر كانوا يتكلمون اللغة الامازيغية بعد نقاش عشر دقايق ربع ساعة ها بهالحدود هذا هدأت بيناتهم كان يقول هذا لا هذا مو كافر هذا ياخذ غنيمة غنيمة من الحكومة السعودية قلت له ممتاز ليش ما تقول ابن باز ياخذ غنيمة من الحكومة السعودية - 00:56:01

ليش ما تقول الملك فهد ياخذ غنيمة من الكفار عقول السفارة كما قال النبي سفاهة احلام تعرفون شي اسمه مظاهرة المشركين هم من سفاهتهم لا يفرقون بين شيء اسمه مظاهرة المشركين يعني انت تكون ظهر الكفار وبين مسألة انه يكون الكافر - 00:56:21
ما يفرقون والله الذي لا اله الا هو ما يفرقون. استعانة يعني في شيء اسمه في الفقه اسمه ان يكون الكافر ظهرا لك. هذي ما يدخل ما يدخلونها في المشركين. هذي يدخلونها في مسألة فقهية تسمى استعانة بالكافر - 00:56:42
الكافر يكون ظاهر لك يجوز ولا ما يجوز؟ هذي مسألة فقهية. ما هي مسألة عقدية هم يجعلون الاستعانة بالكافر. استعنا بالكفار عشان يحرروا لنا الكويت وهذا اللي يحاشيك هالشكل لولا استعانتنا بالكفار كان ما شافوا الكويت مرة ثانية - 00:56:59
الله عز وجل يسر لنا سخر لنا جزى الله الملك فهد خيرا واسكنه الفردوس الاعلى اذ استعان بهؤلاء قال السعودية والكويت مع بعض ولا ولا ما راح نبقى استعان بهن. هل استعان بهم؟ صار هو ظهر للكفار والكفار ظهر له تصدق؟ ما في عقول. ما عندهم عقول. ما يفكروا - 00:57:16
حصل ان النبي عليه الصلاة والسلام استعان بعد يعني بغض النظر مسألة فقهية هما ما يفرقون من المسائل الفقهية ومسائل العقدية على كل حال شيخ النقاش مع هؤلاء ظياع وقت - 00:57:36
في عندي سؤال يا اخوان اؤكد ذلك قول العلماء الذي يفرق بين المجاهد وقاطع طريق العلم احسنت لما نذكر هذا الوصف العظيم وهو السمع والطاعة بعض الناس من يسمعون الشيخ يذكر هذا الاصل - 00:57:48
من علوم السلاطين او من احذية الحكام او ما شابه ذلك الحمد لله هذا كلام صحيح ولذلك نحن نقول بيننا وبينكم بيننا وبينكم ها ان تظهروا علنا جماعتكم اكثر عند الحكام - 00:58:07
واقرب الناس الى الحكام. مشايخنا الذين يرون السمع والطاعة هم ابعد الناس من الحكام شلون؟ انتوا جماعتكم وصلوا للوزارات والقضاة والمفتين وو والى اخره طيب هذولا المشايخ السلفيين قاعدين مساكين - 00:58:26
ما اعطوهم ولا حتى منصب وزاري الكلام كلام سهل احسن ها؟ الوضع احسن. الحمد لله. عسى الله يديم علينا الشيخ انت في الاصل الثاني اجتماع. هم. اذا طالب العلم تبنى مسألة مما - 00:58:42
تلف فيه السلف ولكن هي خلاف معالي علماء البلد نعم هل له ان ينشرها امام العوام؟ ولا لا؟ هذه مسألة مهمة. هذا ينظر الى المقصد هل نشر هذه المسألة يؤدي الى بلبلة واختلاف الواجب ان لا ينشره لان مقصد الاجتماع اعظم من مقصد - 00:58:58
قول هذه المسألة الخلافية يعمل بها في نفسه ولا ينشرها ولا يجوز لهم يطيران لان ذلك يؤدي الى الخلاف. لذلك كان سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله يفتي بان الطلاق الثلاث ثلاث - 00:59:17
خلاص يفتي بين الطلاق الثلاثة ايش؟ على قول من؟ الائمة الاربعة وانا افتي بهذا طبعا فكان الشيخ ابن باز رحمة الله عليه يفتي بان الطلاق الثلاث واحد على ضوء حديث ابن عباس كان الطلاق الثلاث على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وصدر من خلافة عمر - 00:59:33
واحد على ضوء هذا الحديث فرأى الشيخ ابن باز ان العوام يحصل عندهم بلبلة فقال لي الشيخ ابن باز لا تفتي قال الشيخ بن باز لا تفتي فارسله قاضيا ها في الخرج - 00:59:56
خلاص في الرياض ما في احد يفتي الان هذا من الفقه في دين الله عز وجل ان المسائل الاختلافية اذا كان طالب العلم يراه وجاء في مكان يرى الناس على شيء ان لا يفتي بخلاف ما - 01:00:16
انما يعمل في نفسه بذلك اضرب لكم مثال طالب علم طالب علم حفظ قراءة ورش العاصمة وجا من المغرب هني قدم للصلاة يقول لا تقرأ بهذه القراءة عند الابواب ليش؟ يا اخي القرار ثابت انت. اقول له على عيني وراسي. العوام ما يعرفون هذا الشي - 01:00:29
ما يجوز ان تأتي لهم ها ولا يصير مثل ذاك الشنقيطي جابو لنا ائمة شراقطة مرة هذا الكلام يعني في الفين وستة الفين وخمسة فارسلوا واحد منطقة الصباحية مدري يا ابو فيصل يمكن يعرف او ما يعرف فتقدم رجل - 01:00:54
من اخواننا الشباب يقرأ بقراءة ورشة نعم فقرأ ما لك يوم الدين قال له واحد من مالك يوم الدين قال ملك يوم الدين قال مالك يوم

الدين قال ملك يوم قال اقول لك مالك يوم الدين ما تفهم انت - 01:01:14
بعد الصلاة قال انت ما ترتب الفاتحة ليش جايبينك راح عند مدير ادارة المساجد قال هذا رجل ما يقعد بمسجدي ليش؟ قال ما يعرف يقرأ القرآن. قال يا شيخ شلون ما يعرف يقرا - 01:01:27
هذي قرار قال ما لي شغل انا ما ابيه شوف سبب بلبلة والسبب عدم الفقه صح ولا لا شيخ السؤال الثاني ما هي طلبة توليد الحاكم؟ هل العهد يعني اذا نصب ولي عهد بعده يصير حاتم؟ لابد ان تظايع الامور. اما طرق تولية الحاكم ثلاث عند اهل السنة والجماعة - 01:01:40
الامر الاول ان يختاره اهل الحل والعقد واهل الحل والعقد هم وجهاء البلد من العلماء والوجهاء. هؤلاء هم اهل الحل والعقد في دين الله عز وجل هذا الامر الاول وهو الذي اختير فيه الصديق رضي الله عنه - 01:01:59
وهو الذي اختير فيه عثمان من بين الستة بالنظر الى وجهاء البلد. اما الحديث الذي فيه ان عثمان سأل نساء الانصار وعبيد الانصار وصغار الانصار هذا باطل هذا ما له اصل - 01:02:19
ما يصح عن الرواية الامر الثاني او الطريقة الثانية طريقة الوصاية ان يوصي الاول بالثاني اسألكم سؤال الاول حينما كان موجود سمعوا الطاعة له واجب ولا غير واجب؟ طيب اذا كان واجب ويقول لكم هذا فلان ابن فلان امير محافظة - 01:02:32
الفروانية ها شيسمون هني أمير محافظ محافظ محافظة الفروانية يجب ان نسمع له ونطيع ولا لا؟ يجب قالوا كذلك لو قال ان انا مت ففلان حتى لا يفترق كلمة المسلمين يجب السمع والطاعة. وهذا ما فعله من؟ الصديق حين خلف - 01:02:51
عمر رضي الله عنه وهذا ما فعله معاوية رضي الله عنه بغض النظر هذول الناس وافقوه وخالفوه حينما رأى انه لو ترك الامر هكذا ترى بعض الناس يتهم معاوية يزورا انه اراد ان تجعلها ملوكية هذا فيه نظر - 01:03:10
هذا فيه نظر واجتهاد من بعض الناس فاخطأ حتى لو كان من الصحابة رضوان الله الصحابة ترى ما هم معصومين لكن معاوية رضي الله نظر الى انه لو ترك الامر هكذا يحصل خلاف بين المسلمين - 01:03:26
فإذا الوصاية طريقة شرعية ثانية. لو لم تكن طريقة شرعية لما كان للصديق ان يفعله ولا ما كان لعمر ان يخصهم الستة لان خص الامر في الستة ما هو وصاية بعد؟ نعم. وش صار - 01:03:38
ما في فرق بين يقول لا تخرج عن هؤلاء الستة وبين ان يقول لا تخرج عن هذا الرجل ما في فرق الطريقة الثالثة وهو طريقة التغلب. مثلا يوجد هناك حاكم في بلد ما ها جامد آآ ولده وسوى عليه انقلاب - 01:03:54
اه والناس استتب الامر ما يجوز ان نسبب قلاقل علشان حكم فلان وحكم فلان لا نعم شيخ ما معنى التحزب التحزم معناه ان لاحظوا ليس معناه كل اجتماع يكون تحزب لا التحزب معناه اننا نجتمع على امر فنقول من كان معنا - 01:04:11
كنا وكنا وكنا كما قال شيخ الاسلام. ومن لم يكن معنا كنا عليه وعليه وعليه. بمعنى التحزن معناه ان من يكون معك داخل هذه الدائرة فانت ستقدمه على اتقى الناس - 01:04:34
هذا معنى التحرش ومن لم يكن معك ولو كانت قناص فانت تكون عليه نضرب مثال شخص يعمل وكيل في احد الوزارات. الظابط في احد الادارات. عنده اثنين. عنده اثنين واحد منهم يستحق الترقية والثاني لا يستحق لكن الثاني انه من جماعته ومن حزبه يقدمه - 01:04:49
هذا هو اتحاد السوق والتحزب ترى مو متوقف على امر ديني لا تحزب قد يكون ديني قد يكون قومي قد يكون قبلي قد يكون باي صور من الصور المهم ان هذي هذي صورة من كان معنا كنا وكنا ومن لم يكن معنا كنا عليه يوحون. نعم - 01:05:12